الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الحلقي لـ « الأخبار اللبنانية»: حل الأزمة في سورية لن يكون إلا سورياً.. أكد لوفد أسترالي أن الدول الداعمة للإرهابيين ستدفع ثمناً غالياً وسيرتد الإرهاب عليها

دمشق - بيروت
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الأحد 22-12-2013
اكد الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء ان حل الازمة في سورية لن يكن الا سورياً ونحن منفتحون على حوار شفاف وعلى موضوع التشاركية في تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة مشيرا إلى ان الجرائم التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في المناطق السورية واخرها مجزرة عدرا لم ترتكب منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي الشان الداخلي اوضح الحلقي ان الحكومة منذ بداية العام الحالي بدأت مشروعا لاعادة الاعمار الذي يتطلب اعادة الامن والاستقرار ورفع العقوبات الاقتصادية الجائرة على سورية مبينا ان الحكومة رصدت خمسين مليار ليرة سورية لاعادة الاعمار لعام 2014.

فقد اكد الحلقي في مقابلة مع صحيفة الاخبار اللبنانية نشرتها أمس ان الجرائم والمجازر التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في عدرا العمالية هدفها اشغال الجيش العربي السوري في معارك جانبية عن المعركة الرئيسية في القلمون وادان ما يحصل في سورية من جرائم ومجازر ترتكبها المجموعات الإرهابية المسلحة في المناطق السورية والتي كان اخرها ما جرى في مدينة عدرا العمالية حيث استشهد العشرات من المدنيين على ايدي تلك المجموعات الإرهابية مشيراً إلى ان تلك المجازر الدموية لم ترتكب منذ الحرب العالمية الثانية. وشدد الحلقي على ان حل الازمة في سورية لن يكون الا سورياً وقال نحن ذاهبون إلى مؤتمر جنيف2 من أجل أن نكون منفتحين بحوار شفاف مع من يدعي أنه معارضة وطنية ونحن ذاهبون من أجل أن نقول للآخرين اننا منفتحون على موضوع التشاركية في تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة .

واضاف الحلقي ان المشكلة تكمن في تحديد ممثلي المعارضة والى أمس لم يحسم الامر وهناك ضغوط مستمرة من دول الجوار اضافة إلى وجود محاولة لمقاربة ما يسمى الجبهة الاسلامية من قبل السفير الاميركي في سورية روبرت فورد لاجل اعطاء مكاسب لهذه الجبهة التي تدعو إلى اسقاط الدولة السورية واقامة دولة اسلامية وهذا يتنافى مع ما تدعيه الولايات المتحدة والغرب بشأن سورية تعددية مدنية كما يقولون .

من جانب اخر اكد الحلقي ان سورية تصر على مشاركة ايران في مؤتمر جنيف2 لانها لاعب اساسي ليس من الان فقط بعدما حققت النجاحات في اطار الملف النووي السلمي ولكن منذ عقود وبالتالي فان حضور ايران سيسهم في حل المشكلة .

وحول دور السعودية في الازمة وهل ستسمح للمعارضة بالمشاركة في مؤتمر جنيف2 قال الحلقي: سيكون هناك في الفترة المتبقية حراك سريع وسيكون هناك التفافات حادة .. التفافات مائلة أو نصف دائرية في كثير من المواقف وخاصة عندما تكون هناك ارادة دولية حقيقية اما موضوع المعارضة الخارجية فهو متروك للاميركيين وروسيا تنسق مع سورية مع الحكومة ومع المعارضة الوطنية الداخلية ومع جزء من المعارضة الخارجية وبالتالي الموضوع ترك الان إلى راعيي المؤتمر وكل منهم يؤدي الدور المتفق عليه .

وحول زيارته الاخيرة إلى ايران قال الحلقي شعرت بأن هناك ودا من القيادة الايرانية وايضا تعاطفا مع الحكومة والشعب السوري من قبل الحكومة والشعب الايراني وفي الاطار العام نحن نستكمل ما بدأناه من اتفاقيات وخاصة في القطاع الاقتصادي الخدماتي من خلال خطوط ائتمانية تؤمن متطلبات الشعب السوري وصموده بالمواد التموينية الضرورية نافيا وجود اي استجرار للنفط إلى سورية من الجانب العراقي.

وردا على سؤال حول العلاقات مع لبنان قال الحلقي لا يوجد اي تواصل مع الحكومة اللبنانية منذ أن تكلفت رئيسا للحكومة باستثناء وزارة الخارجية واصفا العلاقات بأنها ليست فقط باردة ولم تكن نأيا بالنفس بل كان هناك جزء مما تعرضت له سورية تتحمله سياسة الحكومة اللبنانية حيث كانت تسهل عمليات دخول المسلحين والسلاح إلى سورية. وحول اوضاع المخيمات الفلسطينية اوضح الحلقي انه كان هناك منذ أيام محاولة لاقفال هذا الملف وكانت هناك قيادات فلسطينية في سورية للعمل عليه وهناك 14 فصيلا فلسطينيا ومن يواجه منها المجموعات الإرهابية ثلاثة فقط الجبهة الشعبية والقيادة العامة وفتح الانتفاضة وكانت هناك محاولة لتسوية بخروج كل المسلحين وعودة انتشار الجيش السوري ورفع العلم السوري الا ان المحاولة اجهضتها المجموعات المسلحة في اللحظات الاخيرة.

وفي الشان الداخلي وحول تحديات الاعمار في سورية بين الحلقي ان الحكومة تعد منذ بداية العام الحالي مشروع اعادة الاعمار وهو يتطلب اعادة الامن والاستقرار ورفع العقوبات الاقتصادية وتأمين الموارد التي يجب أن تأتي من خلال التنمية موضحا ان الحكومة اقرت أخيرا رصد 50 مليار ليرة سورية للجنة اعادة الاعمار لعام 2014 سيخصص القسم الاكبر منها لتنفيذ الخطة لافتا في الوقت ذاته إلى ان التقديرات تشير إلى وصول الخسائر المباشرة وغير المباشرة إلى حدود 3 الاف مليار ليرة سورية.

وفي رده على سؤال حول العلاقة مع حركة حماس الفلسطينية قال الحلقي اننا كنا ننظر إلى حماس كحركة مقاومة ومن هذا المنطلق جرى التنسيق معها في ظل الصراع العربي الاسرائيلي وحركات المقاومة التي تعدها سورية جزءا من استراتيجيتها لكن للاسف لم يعد هدف حماس وقيادتها المقاومة بل أصبح جزء من استراتيجيتها وايديولوجيتها التنسيق مع جماعة الاخوان المسلمين مضيفا ليس هناك أي تواصل من اي نوع كان .

.. وخلال لقائه وفداً استرالياً : محاولة داعمي

الإرهاب إضعاف بنية الجيش العربي السوري فشلت

من جهة ثانية الحلقي أن الدول الغربية والانظمة العربية الداعمة للإرهابيين ستدفع ثمنا غاليا نتيجة دعمها ومساهمتها في سفك دم السوريين وسيرتد الإرهاب اليها ويجب عليها وقف امداد المجموعات الإرهابية المسلحة بالمال والسلاح اذا كانت تريد الاستقرار للمنطقة والعالم.

ولفت الحلقي خلال لقائه وفدا تضامنيا استراليا أمس إلى أهمية زيارة المفكرين والاعلاميين والاكاديميين إلى سورية ونقلهم حقيقة ما يتعرض له الشعب السوري من حرب شرسة وقتل وعنف وإرهاب معربا عن أمله بنقل هذه الوفود من خلال مناصبهم الاكاديمية والثقافية والسياسية والاجتماعية الصورة الحقيقية لاحداث سورية إلى الرأي العام وشعوبهم للوقوف في وجه وسائل الاعلام المضللة التي تحاول تشويه الحقائق أمام الرأي العام العالمي في كل يوم وتمارس الكذب والتزوير وتنشر الفكر التكفيري الوهابي عبر قنواتها حتى الان. وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى الابعاد السياسية والعسكرية والعقائدية والاعلامية والاقتصادية للحرب التي تتعرض لها سورية بسبب دعمها للمقاومة ضد المشروع الصهيو أمريكي وتمسكها بمبادئها وثوابتها على مر العقود ومازالت إلى الان تتصدى للمشاريع الغربية المعدة للمنطقة اضافة إلى تمسكها بالقضية الفلسطينية وحقها في استعادة الاراضي المحتلة وفي مقدمتها الجولان السوري.

وأوضح الحلقي أن الدول المتامرة على سورية التي تحاول من خلال أدواتها الإرهابية اضعاف البنية العسكرية للجيش العربي السوري وقدرته القتالية فشلت في ذلك لافتا إلى أن جيشنا الباسل يقاتل الإرهاب العالمي القادم من 83 دولة ممن يحملون فكرا إرهابيا متطرفا للقتل والعنف من بينهم استراليون متطرفون ويحقق المزيد من الانتصارات على المستوى الوطني.

وبين رئيس مجلس الوزراء أن الاقتصاد الوطني السوري أثبت قدرته على الصمود ومواجهة الحرب التي استهدفت كل مكوناته رغم التخريب الممنهج للبنى التحتية والمدارس والجامعات والمعامل والمصانع وسرقة ابار النفط والصوامع وتدمير محطات الطاقة الكهربائية ووسائل الاتصال المختلفة والحصار الاقتصادي الجائر مجددا التأكيد على أن السوريين يمتلكون ارادة الحياة والصمود واستطاعوا تجاوز هذه الظروف حيث استمرت المدارس والجامعات بفتح أبوابها أمام الطلبة ولم تتوقف رغم كل المحاولات وتم استكمال العملية التعليمية بنجاح خلال الاعوام الثلاثة السابقة وتتابع مسيرتها التعليمية أمس بجهود جميع السوريين والمشافي تبذل جهودا مضاعفة لتقديم الخدمات الطبية على أكمل وجه لكل السوريين دون استثناء.

وشدد الحلقي على أن الحكومة حريصة على تقديم واجباتها تجاه شعبها وتقوم بالتعويض على كل أسرة تضررت من جراء الاعمال الإرهابية وتوفر أماكن الاقامة المؤقتة وكل مستلزمات الحياة الكريمة فيها للمواطنين بالتوازي مع الاستمرار في محاربة الإرهاب أينما وجد على الارض السورية قبل مؤتمر جنيف 2 وبعده.

ونوه الحلقي بمواقف الشعب الاسترالي والاحزاب الوطنية وحزب ويكليكس والمنظمات الشعبية والكتاب والسياسيين الذين وقفوا إلى جانب الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب لافتا إلى الفرق الواضح بين الرأي الشعبي والرأي الحكومي في استراليا وغيرها من دول العالم وهو ما يعول عليه الشعب السوري من أصدقائه في الشعوب الأخرى بالتأثير على الاوساط السياسية لدى حكوماتهم وتغيير مواقفهم ومساندتهم للشعب السوري في حربه ضد القتل والعنف.

أعضاء الوفد:

حريصون على نقل حقيقة مايجري من أحداث

بدورهم أعرب أعضاء الوفد عن أسفهم لتواجد استراليين ضمن المجموعات الإرهابية المسلحة التي تسفك الدم السوري مؤكدين حرصهم على نقل حقيقة ما شاهدوه على الارض السورية ورصدهم للحياة الطبيعية التي لمسوها في دمشق والتعايش والتاخي الذي يتميز به السوريون وسعيهم لتغيير الرأي العام الاسترالي وكشفهم بذلك زيف القنوات المضللة. وعبر أعضاء الوفد عن تقديرهم للتضحيات التي يقدمها الشعب والجيش السوري في مقاومة الإرهاب مؤكدين أن ما قدمه السوريون خلال الازمة يعد مثالا يحتذى لكل أحرار العالم.

ويضم الوفد ناشطين استراليين ومن أصول عربية في حركة ارفعوا أيديكم عن سورية اضافة لشخصيات أكاديمية واعلامية وحزبية.

حضر اللقاء وزير التعليم العالي الدكتور مالك علي.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية